رابط المادة على منصة باحث

شرح) الموطأ للإمام مالك (المنبر الصوتي

42 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 621 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد باب العمل في التيمم حدثني يحيى - 00:00:01

عن مالك عن نافع انه اقبل هو وعبد الله ابن عمر من الجرف حتى اذا كان بالمربد نزل عبد الله ابن عمر فتيمم صعيدا طيبا فمسح وجهه ويديه الى المرفقين ثم صلى - 00:00:23

اذا قال الامام مالك علينا وعليه رحمة الله تعالى مبينا احكام التيمم الذي شرعه الله تعالى رحمة للعباد فقال باب العمل في التيمم وهو ينقل لنا الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة - 00:00:45

حتى يوطأ العلم لنا اذ انه يشرح ذلك ولذلك الانسان لا بد ان يتعلم ما يعمل حتى يعبد المرء ربه على بصيرة فيقول الراوي عن يحيى حدثني يحيى عن مالك عن نافع انه اقبل هو وعبد الله ابن عمر - 00:01:06

وهذا السند يرد كثيرا وهو من اصح الاسانيد. وهو سلسلة الذهب وقلنا مرارا بان الامام مالك لا يقدم على رأي عبد الله ابن عمر رأي احد من الصحابة يقول من الجرف حتى اذا كان بالمربد نزل عبد الله ابن عمر فتيمم صعيدا طيبا - 00:01:32

فمسح وجهه ويديه الى المرفقين ثم صلى قال ابن عبد الوار في الاستذكار الصعيد عند ما لك واصحابه وجه الارض فيجوز عندهم التيمم على الحصباء والجبل والرمل والتراب. ويجوز عند ابي حنيفة التيمم - 00:01:56

على كل ما كان من الارض كالطين والرخام والزرنيف وغيرهم ويجوز التيمم عند احمد بغبار الثوب ولا يجوز عند مالك ولا يجوز عند الشافعي وابي يوسف الا بالتراب اذا اختلف اهل العلم في تفسير - 00:02:16

الصعيد الطيب وهذه الاراء هنا لخصها ابن عبدالبر في كتابه النفيس الاستذكار وهو الف في اول الامر كتابه التمهيد بطريقة مبتكرة ابدع فيها. ولكن الذين لم يمارسوا صنعة الحديث ارادوا ان يشرح الكتاب على طريقة - 00:02:36

تمهيد على طريقة الموطأ ليكون اسهل لهم رجوعا. فالف الاستبكار وكانه خصه لمن له عناية بالفقه فقط هذا الحديث رواه عن مالك عدة ومن الذين رواه عن مالك الامام الشافعي - 00:03:03

والشافعي قد اورده في مستريح وهذا في ترتيب سنجر بتحقيقنا والباب اخذ رقم تسعة وثلاثين باب التيمم في السفر القريب باب التيمم في السفر القريب اخبرنا الشافعي هكذا الراوي يقول وهو - 00:03:19

الرابع هو الربيع بن سليمان المرادي قال اخبرنا ابن عيينة اللي هو سفيان ابن عيينة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن نافع وساق عن ابن عمر انه اقبل من الجرف حتى اذا كان بالمربد تيمم فمسح وجهه ويديه وصلى العصر ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة يعيد - 00:03:46

الصلاة قال الشافعي والجرف قريب من المدينة ثم ساق بعده الرواية الاخرى التي هي نحن بصددها اخبرنا ابن عيينة عن ابن عيجان عن نافع عن ابن عمر انه تيمم لمربد النعمي وصلى العصر ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد - 00:04:12

وامر واثنان لكن من طريق ابن عجان قال اخرج الاول من كتاب الوضوء والثاني في كتاب اختلاف ما لك والشافعي وساق ايضا غيره في الابواب الاخرى ولكن في هذه الرواية بيان اي شيء بيان - 00:04:35

تفسير المربد المربد هو الموضع الذي تحبس فيه الابل والغنم وبه سمي مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء على وزن منبر من ربذ بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه والمراد به هنا نقبذ المدينة وهو منها على ملة - 00:04:58

وهذا به الرواية هكذا من طريق محمد بن عزان وقد تابعه على ذلك الامام ما لك انا ثقت هذه الرواية من طريق محمد بن عيذان عن نافع وقد تابعه الامام مالك - 00:05:20

في موطئه ومن طريق الشافعي بهذه الرواية اخرجه البيهقي وفي المعرفة من طريق الشافعي ومتابعة ما نجهي في الموطأ هذا وبرواية محمد الحسن وبرواية سيدنا سعيد وبرواية ابي مصعب الزهري - 00:05:40

وفي رواية يحيى كما عندنا وعبدالرزاق وابن ابي شيبة والصحابي في شرح المعاني وهكذا روي الحديث في الشافعي علينا وعليه رحمة الله تعالى. روى الحديث عن الامام مالك ورواه ايضا من طريق اخر وكأنه اراد ان يقوي - 00:05:54

رواية الامام مالك بهذه الرواية بانه اراد ان يقوي رواية الامام مالك بهذا الطريق المروة فله حكمة في هذا نسأل الله تعالى ان يرحمه وان يرحمنا وان يرحم جميع المسلمين اجمعين - 00:06:21

ولذلك الشافعي رحمة الله عليه يعني يعد من اوثق الناس في الامام مالك وهناك اشياء يرويها عن الامام مالك مدح عليها لانه هو الذي اول من يعني هو الوحيد الذي رواها يعني تفرد باشياء عن مالت وعدت من مناقبهم - 00:06:44

باستثناء بعض الرواة حينما يرون عن بعض الرجال احاديث وتنتقد عليهم بعض المرويات عن بعض الرواة تنتقد عليهم اذا الشافعي اختار وروى الموطأ عن الامام مالك لكن هنا في كتاب الام - 00:07:03

اختار هذه الطريق فاختار هذه الطريق وكأنه اراد ان يقوي رواية الامام مالك وهو روى يعني روى برقم واحد وثمانين اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمران انه توضأ بالسوق فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ثم دعي - 00:07:23

جنازة فدخل المسجد ليصلي عليها فمسح على خفيه وصلى ثم صلى عليها وساق برواية اثنين وثمانين مالك عن نافع عن ابن عمر انه بالك السوق فتوضأ وغسل وجهه ويديه ومسح فرأسه ثم دخل المسجد فدعي لجنازة فمسح على خفيه ثم صلى - 00:07:44

اذا هو يذكر الرويات عن الامام مالك ويذكر عن غيره وله منهج طيب في تتبع الروايات الاخرى لاجل تقوية الاخبار هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:04